

قاسم: عملية طوفان الأقصى إجراء عظيم غير وضع المنطقة



أكد أمين عام حزب الله اللبناني، نعيم قاسم، اليوم الثلاثاء، أن عملية طوفان الأقصى غيرت وضع المنطقة، فيما شدد على أن الحزب انتصر في المواجهة مع إسرائيل بمنعها من التقدم إلى الداخل اللبناني.

وقال قاسم في مقابلة مع قناة الميادين وتابعتها "المطلع" إن "الإخوة في قيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس في الداخل قاموا بعملية (طوفان الأقصى) وهو إجراء عظيم ومؤثر غير وضع المنطقة، وخبر عملية "طوفان الأقصى" وصل إلى الشهيد السيد حسن نصر الله بعد نصف ساعة من بدايتها".

وأضاف إن "الفكرة التي بادر إليها السيد نصر الله هي إعطاء الأمر في اليوم التالي بقصف مزارع شبعا على مبدأ أنها أرض لبنانية محتلة، ثم اجتمعت الشورى وقرّرنا الدخول في معركة إسناد وليس حرباً شاملة".

وتابع إن "الهدف من المساندة كان التخفيف عن غزة ودفع الكيان الصهيوني نحو الذهاب إلى الحل، وبعد

مرور شهرين أبلغنا الأخوة في حماس بأنهم مقتنعون بأن المساندة تكفي وتؤدي الغرض المطلوب، وعندما جاء طوفان الأقصى بدأ التنسيق تحت عنوان وحدة الساحات الطبيعية بسبب وحدة الأهداف التي نؤمن بها بشكل مشترك".

وأكد " عندما خضنا الحرب رداً على العدوان الصهيوني على لبنان كنا نرد عدواناً ومن الطبيعي عندما يوقف العدو عدوانه أن نكون مستعدين للتوقف لأننا لسنا من افتعلها".

وشدد على أن "حزب الله انتصر في الحرب بالاستمرارية وبمنع "إسرائيل" من التقدم إلى الداخل اللبناني".